

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΞΥ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 28 يونيو 2022

العدد 655

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 05..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 07..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
- 09..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 22..... أبحاث دراسية وندوات علمية

اجتماع المكتب رقم 2022/17

ليوم الإثنين 20 يونيو 2022

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 20 يونيو 2022 اجتماعا برئاسة الخليفة الأول لرئيس المجلس، السيد محمد حنين، ومشاركة الأعضاء السادة:

محاسب المجلس؛	:	محمد سالم بنمسعود
محاسب المجلس؛	:	عبد الإله حنفي
محاسب المجلس؛	:	ميلود معصيد
أمين المجلس؛	:	مصطفى مشارك
أمين المجلس.	:	جواد الهلالي

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدة والسادة:

الخليفة الثاني للرئيس؛	:	أحمد اخشيحن
الخليفة الثالث للرئيس؛	:	فؤاد القادري
الخليفة الرابع للرئيس؛	:	المهدي عثمان
الخليفة الخامس للرئيس؛	:	عبد السلام بلقشور
أمينة المجلس.	:	صفية بلققيه

القرارات الصادرة عن الاجتماع

التشريع

← **قرار رقم 2022/17/01 بالإعلان** عن تلقي المجلس لمقترح قانون يقضي بتعديل المادة 02 من القانون رقم 39.08 كما تم تميمه بموجب القانون رقم 22.13 المتعلق بمدونة الحقوق العينية، تم إيداعه من قبل أعضاء الفريق الاشتراكي، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022، وإحالته إلى الفرق والمجموعات والحكومة، قبل إحالته إلى لجنة الداخلية والمجموعات الترابية والبنيات الأساسية بعد انصرام الأجل القانوني المنصوص عليه ضمن أحكام المادة 194 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/17/02 بالإعلان** عن تلقي المجلس لمشروع قانون رقم 94.21 يتعلق بسندات القرض المؤمنة، تمت إحالته من قبل مجلس النواب، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022.

الأسئلة الشفهية

← **قرار رقم 2022/17/03 بالموافقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، برئاسة الخليفة الأول للرئيس السيد محمد حنين والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة، والتي ستخصص لمساءلة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

← **قرار رقم 2022/17/04 بإحالة** طلب مجموعة العدالة الاجتماعية تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 حول "حالة ترقب موظفات وموظفي المحاكم جراء تأخر إعلان نتائج الترقب بالاختيار في صفوف هيئة كتابة الضبط" إلى الحكومة طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/17/05 بإحالة** طلب مجموعة العدالة الاجتماعية تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 حول "الارتفاع المهول لأسعار العبور بواسطة العبارات الرابطة بين موانئ جنوب إسبانيا وشمال المغرب والمستعملة في عملية مرحبا لصيف 2022، مما يمس بقدرة الأسر المغربية على الوصول إلى أرض الوطن" إلى الحكومة طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/17/06 بإحالة** طلب فريق الاتحاد المغربي للشغل تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 حول "المرسوم رقم 2.22.438 بتغيير المرسوم رقم 2.77.862 بتاريخ 25 شوال 1397 (9 أكتوبر 1977) بتطبيق مدونة الجمارك والضرائب غير المباشرة الراجعة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، الهادف إلى استثناء صراحة المعاملات المنجزة عن طريق المنصات الإلكترونية من الإعفاء من الرسوم الجمركية عند الاستيراد" إلى الحكومة طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/17/07 بإحالة طلب فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب**
تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022
حول "الإجراءات والتدابير المتخذة لتشديد المراقبة الجمركية للإرسالات التي تتعلق بالمعاملات المنجزة من خلال
المنصات الإلكترونية" إلى الحكومة طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/17/08 بإحالة طلب مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة**
الشفهية ليوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 حول "مصادقة الحكومة على فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية بموجب
المرسوم المصادق عليه في المجلس الحكومي ليوم الخميس 16 يونيو 2022" إلى الحكومة طبقاً لأحكام المادة 168 من
النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2022/17/09 بتعميم المذكرة الجوابية بشأن التدابير المتخذة من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي**
والرياضة لتنفيذ الالتزامات التي عبّر عنها السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في جلسة الأسئلة
الشفهية بتاريخ 14 دجنبر 2022، على الفرق والمجموعات البرلمانية وأعضاء المجلس غير المنتسبين، ونشرها بالموقع
الإلكتروني للمجلس.

■ العلاقات الخارجية

← **قرار رقم 2022/17/10 بالموافقة على استقبال رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية مدغشقر خلال الفترة الممتدة من**
23 إلى 25 يونيو 2022.

← **قرار رقم 2022/17/11 بالموافقة على استقبال وفد عن المؤتمر الوطني الشعبي للقدس يوم الاثنين 20 يونيو 2022**
على الساعة الخامسة بعد الزوال.

قضايا للمتابعة

- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين.
- أشغال اللجان الدائمة ومجموعات العمل الموضوعاتية المؤقتة.
- تتبع تقارير المهام الدبلوماسية لوفود المجلس.
- أشغال الدورة الأولى لبرلمان سيدياو لسنة 2022 خلال الفترة الممتدة من 09 يونيو إلى 02 يوليوز 2022.
- مخرجات الخبرة المؤكولة لمكتب الدراسات المكلف بإعداد تصور لتجويد منظومة تدبير الموارد البشرية لدى المجلس.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 بحضور وزيرة إصلاح الإدارة والانتقال الرقمي السيدة غيثة مزور، شرعت خلاله في دراسة مقترحات القوانين التالية:

- مقترح قانون يتعلق بمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وموظفات الوزارات والإدارات ذات الطابع المركزي؛
- مقترح قانون يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان الإدارات العمومية؛
- مقترح قانون يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي ومستخدمي الإدارات العمومية.

وبعد التداول وتبادل الآراء حول مضامين هذه المقترحات المنصبة على موضوع واحد، قررت اللجنة، انطلاقاً من مقتضيات المادة 117 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، تشكيل لجنة فرعية عُهد إليها تعميق دراسة المقترحات الثلاث وتدقيقها قصد التوصل إلى صيغة توافقية بشأنها.

وفي هذا الإطار عقدت هذه اللجنة الفرعية أمس الإثنين 27 يونيو 2022 اجتماعاً شرعت خلاله في مهمتها التوفيقية، وستواصل أشغالها يوم غد الأربعاء على الساعة العاشرة صباحاً، على أن تجتمع لجنة التعليم مساء نفس اليوم على الساعة الثالثة من أجل البت في الصيغة التوافقية التي ستعدها اللجنة الفرعية.

■ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية:



في إطار تفعيل أدوارها الرقابية، قام وفد عن اللجنة بزيارة ميدانية لميناء الناظور غرب المتوسط خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 24 يونيو 2022، وذلك بهدف التعرف على أهمية هذا المشروع الهيكلي الكبير والآفاق التي يفتحها لتنمية جهة الشرق، وكذا اللقاء مع الفاعلين الاقتصاديين والمؤسساتيين والمنتخبين المعنيين بهذا المشروع.

وقد افتتح الوفد برنامج زيارته يوم الأربعاء 22

يونيو 2022 بعقد لقاء بالناظور مع رجال الأعمال التابعين للاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة الشرق، حيث سلط المشاركون الضوء على الفرص المنتظرة من هذه المنصة المينائية والصناعية المستقبلية للناظور غرب المتوسط، وسبل الاستفادة النسيج الاقتصادي الجهوي من مزاياها.

وثن المتدخلون في هذا اللقاء هذا المشروع الملكي الكبير الذي من المنتظر أن يعزز النشاط الاقتصادي والصناعي بالجهة لجعله قطبا تنمويا جديدا للمغرب، مع تقاسم انتظاراتهم واقتراحاتهم بشأن هذا الورش، لا سيما فيما يتعلق بمناطق التسريع الصناعي، ومخططات التهيئة التي يجب أن تواكب هذا المشروع الهيكلي.

ويوم الخميس 23 يونيو تفقد الوفد موقع ورش الميناء الجديد، حيث عقد اجتماعا، على الخصوص، مع المدير العام للناظور غرب المتوسط، محمد جمال بنجلون، ومسؤولي الورش، قبل الاطلاع ميدانيا على سير أشغال هذه المنصة المينائية المستقبلية الهامة.

وأكد رئيس لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية بمجلس المستشارين، مولاي عبد الرحمان ابليللا، في تصريح للصحافة بالمناسبة، أن هذه الزيارة مكنت أعضاء اللجنة من الاطلاع على عدد من المعطيات المتعلقة بالجوانب التقنية لهذا المشروع وانعكاسه الايجابي المرتقب على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

كما أبرز الأهمية الكبيرة لهذا المشروع الضخم الذي سيشكل قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للجهة بأسرها، داعيا المستثمرين، خاصة المغاربة، إلى الاستعداد من الآن فصاعدا والتموقع للاستفادة من الفرص الاقتصادية التي ستوفرها هذه البنية التحتية الرائدة.

وفي نفس اليوم، عقد وفد اللجنة اجتماعا مع السلطات الإقليمية للناظور ورؤساء وأعضاء المجلسين الإقليمي والجماعي للناظور، تمحور حول الآفاق التي توفرها هذه المنصة المينائية والصناعية المستقبلية، وانتظارات المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين بالجهة من هذا المشروع.

كما عقد اجتماع مماثل يوم الجمعة 24 يونيو مع السلطات الإقليمية للدريوش وأعضاء المجلسين الإقليمي والجماعي للدريوش، بهدف جمع المقترحات وتقاسم الأفكار حول سبل الاستفادة من هذه البنية التحتية المينائية لفائدة التنمية المحلية والجهوية.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

- الثلاثاء 28 يونيو 2022 بعد جلسة الأسئلة الشفهية بقاعة الندوات:
← تقديم مشروع قانون رقم 94.21 يتعلق بسندات القرض المؤمنة؛

- الأربعاء 29 يونيو 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الندوات:
← مناقشة "مشكل التضخم، وآليات تمويل الأبنك للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة"، بحضور السيد والي بنك المغرب؛

■ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية.

- الثلاثاء 28 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا:
← دراسة ومناقشة موضوع: " النقل البحري: تأثير ارتفاع أسعار الشحن على الزيادة في الأسعار"، بحضور السيد وزير النقل واللوجستيك.

■ لجنة التعلیم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

- الأربعاء 29 يونيو 2022.
✓ على الساعة العاشرة صباحا:
← مواصلة أشغال اللجنة الفرعية المحدثة لإيجاد صيغة توافقية حول مقترحات القوانين المتعلقة بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي ومستخدمي الإدارات العمومية.

- ✓ على الساعة الثالثة بعد الزوال:
← اجتماع اللجنة قصد البت في الصيغة التوافقية التي ستعدها اللجنة الفرعية الموضوع.

■ لجنة القطاع الإنتاجية:

- الثلاثاء 5 يوليوز 2022 بعد الجلسة العامة بقاعة الندوات.

← دراسة مشروع قانون رقم 40.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 13.09 المتعلق بالطاقات المتجددة والقانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء.

زيارة رئيس مجلس المستشارين والوفد المرافق له للشيلي.



قام رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة رفقة وفد هام عن المجلس بزيارة عمل لجمهورية الشيلي وذلك على امتداد الأسبوع الماضي.

وقد أجرى الوفد سلسلة مباحثات مع عدد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين وكذا أفراد المجتمع المدني، بهدف تطوير العلاقات الثنائية ضمن مقاربة التعاون جنوب- جنوب التي اختارها المغرب كنهج استراتيجي يقوده جلالة الملك محمد السادس.

وضم الوفد كلا من السيدة نائلة مية

التازي، رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين بالخارج، وعبد القادر سلامة عضو فريق التجمع الوطني للأحرار، عضو المجلس لدى البرلمان الأنديني، وأحمد الخريف، عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، عضو المجلس لدى برلمان أمريكا الوسطى، وزكرياء الحيني، رئيس ديوان رئيس مجلس المستشارين، وحسن أزرقان، رئيس قسم العلاقات الخارجية.

• محادثات مع وزير الفلاحة والطاقة بالشيلي.

أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة يوم الجمعة 24 يونيو 2022 بالعاصمة الشيلية سانتياغو مباحثات مع وزير الفلاحة الشيلي السيد إستيفان فالينزويلا تمحورت حول سبل تعزيز التعاون بين المغرب والشيلي في مجالات الفلاحة والطاقات المتجددة لا سيما في ظل السياق الدولي الحالي الذي يحتم السعي إلى ضمان الأمن الغذائي.

وبعد أن أبرز السيد ميارة المؤهلات التي يتوفر عليها القطاع الفلاحي بالمغرب والمخططات والبرامج التي تم إطلاقها للنهوض بالقطاع وتطويره، أشار إلى أنه خلال محادثاته مع رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب بالشيلي اقترح مبادرة إحداث منتدى برلماني اقتصادي مغربي شيلي يمكن من تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين المملكة والبلد اللاتيني.

من جهته، قال وزير الفلاحة الشيلي في تصريح لقناة الأخبار المغربية M24، إن اللقاء شكل مناسبة من أجل بحث السبل التي تسمح بالرفع من حجم المبادلات التجارية وتنويعها، مشيراً إلى أن التقنيات العلمية المستخدمة في تطوير الزراعة بالمناطق شبه القاحلة وإحداث أكاديميات للتعاونيات الفلاحية، وآليات تحقيق الأمن الغذائي، كانت ضمن المواضيع التي تم التطرق إليها في هذا اللقاء.

وبعد أن أشاد بالعديد من التجارب الناجحة للمغرب في الكثير من القطاعات، سجل الوزير الشيلي أن مستقبل التعاون بين المملكة والشيلي واعد، لا سيما وأن اقتصادي البلدين متكاملان.

وفي أعقاب لقائه مع الوفد المغربي أكد وزير الطاقة كلاوديو هوبي في تصريح مماثل أن هناك رغبة لدى الشيلي من أجل تعزيز التعاون في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر مقترحا تشكيل لجان تقنية يعهد إليها بتحديد المجالات ذات الأولوية وكذا الفرص التي يتيحها التعاون بين البلدين.

وخلال اللقاءين اللذين حضرتهما سفيرة المغرب بالشيلى، السيدة كنزة الغالي، أكد رئيس مجلس المستشارين أن التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين مدعو إلى أن يرقى إلى المستوى المتميز للعلاقات السياسية، مشددا على أن البلدين يتوفران على كل المؤهلات والفرص الواعدة بتحقيق الازدهار والنمو على كافة المستويات.

• رئيس مجلس المستشارين والوفد المرافق له يجري مباحثات مع رئيسي مجلسي النواب والشيوخ الشيلي.



أكد رئيس مجلس الشيوخ الشيلي، ألفارو إلزالدي سوطو، أن مكانة المملكة المغربية المتميزة مغاريا وعربيا وإفريقيا تجعلها أولوية ضمن السياسة الخارجية للشيلي.

وقال رئيس مجلس الشيوخ الشيلي، في أعقاب مباحثات أجراها يوم الخميس 23 يونيو 2022 مع رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، الذي قام بزيارة عمل إلى الشيلي على رأس وفد هام، إن الشيلي والمغرب تربطهما علاقات صداقة عريقة، ليست وليدة اليوم والتي تم تعزيزها وتقويتها على مدى سنوات.

وأضاف في تصريح لقناة الأخبار المغربية M24 بالنسبة للشيلي من الأهمية بما كان تعزيز العلاقات مع المغرب وتوطيد روابط الصداقة التي تجمعنا مع المملكة المغربية، مضيفا أنه مهم جدا تقوية مبادرات تبادل الزيارات وتعزيز الروابط التجارية والسياسية وخلق الآليات التي تمكن من المساهمة في ازدهار بلدنا.

ومن جانبه، اعتبر السيد ميارة أن زيارة الوفد البرلماني المغربي تجسد عمق العلاقات القائمة بين البلدين كما تعكس الرغبة الأيكة في الاستمرار في تمتين العلاقات بين برلماني البلدين، مشيرا إلى أنه في هذا السياق اقترح تنظيم منتدى برلماني اقتصادي سنوي بين الشيلي والمغرب وهو ما من شأنه استكشاف الآفاق فيما يتعلق بالتبادل التجاري والاستثمارات ويكون لينة أخرى تنضاف إلى صرح العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين.

واعتبر السيد ميارة أن المنتدى سيشكل فرصة لإبراز مؤهلات المغرب في مجالات متعددة مثل الطاقات المتجددة والسياسة المائية والفلاحية، مشيرا إلى أن مشروع المنتدى يندرج في إطار التعاون جنوب-جنوب، وهو الخيار الذي يهجه المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

كما أجرى الوفد المغربي لقاء مع رئيس مجلس النواب، راوول ماردينيس، بحضور سفيرة المغرب في الشيلي كتر الغالي، وهو ما شكل فرصة لتسليط الضوء على المستوى المتميز للعلاقات التي تربط البلدين، وذلك بفضل الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك محمد السادس إلى الشيلي سنة 2004 والتي فتحت آفاقا واعدة وأسست أسس تعاون مثمر على كافة المستويات.

وفي هذا السياق، شدد رئيس مجلس النواب الشيلي على التزام بلاده ببناء أفضل مستويات العلاقات مع المملكة سواء على المستوى التشريعي أو السياسي أو الثقافي أو الاجتماعي وأيضا التجاري والاقتصادي، مسجلا أنه تم الاتفاق على العمل سويا من أجل تحقيق هذه الأهداف وتحويلها إلى إجراءات ملموسة وفقا لخارطة طريق وأجندة زمنية محددة.

كما أعرب عن ترحيبه بمقترح رئيس مجلس المستشارين بإحداث منتدى برلماني اقتصادي شيلي-مغربي ليكون فضاءا لجلب الاستثمارات وتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

•...ويجري مباحثات مثمرة مع عدد من المسؤولين الشيليين.



أكد عدد من المسؤولين الشيليين رغبة بلادهم في تعزيز علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي مع المملكة المغربية والرفقي بها إلى أفضل المستويات.

وفي هذا السياق، اعتبرت كاتبة الدولة في العلاقات الخارجية السيدة، خيمينا فوينتيس توريجو، في تصريح لقناة الأخبار المغربية M24 أن المحادثات التي أجرتها مع السيد ميارة والوفد المرافق له كانت "مثمرة للغاية" وهمت عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وأكدت أن هناك رغبة لبلادها في تعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة ليس فقط على المستوى السياسي ولكن أيضا في المجالات الاقتصادية والثقافية، مؤكدة أنه تم الاتفاق على المضي قدما لتطوير هذه العلاقات من خلال إجراءات ملموسة.

وخلال المباحثات التي جمعت الوفد المغربي بكتاب الدولة في الداخلية، مانويل زكارياس مونسالفي، شدد المسؤول الشيلي في تصريح مماثل على ضرورة توطيد العلاقات التاريخية والجيدة التي تجمع المغرب والشيلي، وذلك من خلال إرساء أسس تعاون يشمل الهجرة والمجالات الأمنية والتصدي للجريمة العابرة للحدود وتهريب المخدرات والاتجار بالبشر، مشيرا إلى أن البلدين سيواصلان عملهما المشترك بنفس الزخم.

كما شكلت زيارة الوفد المغربي إلى سانتياغو مناسبة من أجل إجراء مباحثات مع رئيس المحكمة الدستورية، كريستيان لوتولي أغيلار، الذي أعرب عن اعتزازه بهذه الزيارة التي مكنت من تبادل التجارب والخبرات وتمتين روابط التعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، مضيفا أن تبادل الزيارات للوفود المغربية والشيلية سيساهم في توطيد هذه الروابط، التي أعرب عن يقينه بأنها ستظل وثيقة على مر الزمن.

وفي نفس السياق، أبرز رئيس مجلس الشفافية، فرانسيسكو خافيير ليتوريا، أنه "من المهم جدا العمل والاستفادة من تجارب دول شقيقة كالمغرب الذي يمكن أن نستلهم منه العديد من التجارب الناجحة في مجال الحكامة ومحاربة الرشوة".

واعتبر أن تجربة المغرب في مجال تقنين القنب الهندي ستكون مجدية ومهمة بالنسبة للشيلي التي تسعى إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة ومحاربة الفقر والهشاشة.

وخلال هذه اللقاءات التي أجراها الوفد المغربي، بحضور سفيرة المغرب بسانتياغو، السيدة كتره الغالي، أبرز رئيس مجلس المستشارين الأهمية التي يوليها المغرب لتطوير علاقاته مع الشيلي التي تعتبر بوابة المغرب نحو بلدان قارة أمريكا اللاتينية، مشيدا بمستوى العلاقات الثنائية التي شهدت دينامية كبيرة في السنوات الأخيرة.



كما شدد السيد ميارة على ضرورة الرقي بهذه العلاقات، التي يميزها تطابق وجهات النظر حول العديد من القضايا لاسيما بالمحافل والمنتديات الدولية، إلى أعلى المستويات، وذلك في كافة المجالات.

وبمدينة كوكيمبو أجرى رئيس مجلس المستشارين، السيد نعم ميارة بالمركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات مباحثات مع النائب البرلماني الشيلي، ريكاردو سيفوينتيس الذي أكد أن اللقاء شكل فرصة لاستعراض مختلف أوجه التعاون بين البلدين، والذي مافتئ يتعزز بشكل أكبر على مدى السنوات الأخيرة في العديد من المجالات.

وقال سيفوينتيس، كاتب الدولة السابق في التنمية الجهوية والإدارية، إن هناك العديد من مجالات التعاون التي تحظى بالاهتمام المشترك من مسؤولي البلدين، مشيرا على سبيل المثال، إلى مشاريع التعاون في الطاقات المتجددة والموارد المائية.

وأضاف "نحن ممتنون جدا لزيارة الوفد المغربي برئاسة رئيس مجلس المستشارين إلى جهة كوكيمبو"، التي يمثلها في البرلمان الشيلي، معتبرا أنه لا شك أن الخطوة ستكون لها أهميتها في تعزيز أواصر التعاون بين المملكة والشيلي. (المصدر: وبع)

• رئيس مجلس المستشارين: المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات بكوكيبو الشيلية منارة حضارية وإشعاعية للمملكة في أمريكا اللاتينية.



أكد رئيس مجلس المستشارين، السيد، نعم ميارة، أن المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات بمدينة كوكيمبو الشيلية، الواقعة على بعد 461 كلم شمال العاصمة سانتياغو، يعتبر منارة حضارية وإشعاعية ترسي جسور التفاعل الثقافي بين المملكة المغربية وعموم بلدان أمريكا اللاتينية.

وقال السيد ميارة في تصريح لقناة الأخبار المغربية M24، التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، عقب مباحثات أجراها مع عمدة مدينة كوكيمبو، علي مانوشيهري، إن الأدوار الطلائعية التي يضطلع بها هذا المركز الفريد من نوعه في القارة، تجعلنا نثمن كل الجهود المبذولة وتدعونا في نفس الآن إلى مواصلة المزيد من العمل حتى تتمكن هذه المعلمة الحضارية للمملكة من تحقيق جميع أهدافها والمتمثلة أساسا في التعريف بثقافة وتاريخ وحضارة المغرب لدى شعوب المنطقة.

وبعد أن أعرب عن امتنانه للاهتمام الكبير الذي يبديه الشيليون عامة وساكنته وسلطات كوكيمبو، خاصة، لهذه الأيقونية المغربية، وهو ذات الاهتمام الذي يدخل في إطار تطوير العلاقات بين البلدين، عبر عن الأمل في أن يتم التوقيع على اتفاقية توأمة جديدة مع مدينة ساحلية مغربية تنضاف إلى الاتفاقية التي سبق توقيعها بين كوكيمبو المطلة على المحيط الهادي ومدينة فاس.

من جهته، اعتبر عمدة كوكيمبو، علي مانوشيهري، أن زيارة الوفد البرلماني المغربي مكنت من تعزيز أكبر لعلاقات التعاون التي تجمع بين البلدين، وعلى وجه الخصوص، مدينة كوكيمبو التي باتت تتموقع بفضل المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات والدور الذي يضطلع به، كواحدة من المدن اللاتينية متعددة الثقافات التي أضحت وجهة سياحية دولية.

وأضاف "كثير من الاعتراز فخر بتواجد المعلمة المغربية الفريدة من نوعها في أمريكا اللاتينية بكوكيمبو ونعتر بأننا ربحنا الرهان على التفاعل الثقافي" باعتباره أفضل الآليات لمد جسور التعاون بين الشعوب.

من ناحية أخرى، أبرز أن التحديات المطروحة أمامنا تدفع إلى التفكير في توسيع دائرة التعاون لتشمل أيضا مجالات اقتصادية وسياحية وفلاحية وطاقيّة، معربا عن الرغبة في الاستفادة من تجربة المغرب في مجال تدبير الموارد المائية وتخليّة مياه البحر لا سيما وأن المغرب قطع في هذا السياق أشواط مهمة.

من جانبها، اعتبرت سفيرة المغرب بالشيلي، السيدة كزّة الغالي، أن المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات يعتبر منصة من خلالها يتم التعريف بالثقافة المغربية وقيم التسامح والانفتاح والسلام والمحبة التي ما فتى جلاله الملك محمد السادس يحرص على إشاعتها عبر العالم.



كما اعتبرت السيدة الغالي أن مجالات التعاون بين كوكيمبو والمغرب لا تنحصر فقط في الشق الثقافي بل هناك أيضا العديد من المشاريع التي يمكن تعزيز التعاون بشأنها ومن بينها الطاقات المتجددة والموارد المائية.

وقام الوفد بزيارة إلى المركز والاطلاع على مختلف عمليات إعادة التأهيل وتسهيل الولوج إليه خاصة من خلال توفير مصعد كهربائي خارجي. كما زار الوفد مختلف المرافق التي يتوفر عليها المركز، ومن بينها المسجد ذو الطابع المعماري المغربي الأصيل بمنارته التي تناجي في شموخ جبال الأنديز، والمكتبة التي تتوفر على آلاف الكتب والإصدارات والمنشورات التي يقوم المركز بتوفيرها لزواره ترجمة وتأليفا ونشرا باللغتين العربية والاسبانية.

وبالمناسبة قام الوفد أيضا بزيارة المعلمة الدينية "صليب الألفية الثالثة" التي تقع على تل إل فيخيا في كوكيمبو، قبالة المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات.



السيد محمد حنين، الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية لأشغال الجمعية الجهوية الإفريقية التابعة للجمعية البرلمانية للفرانكفونية.



نيابة عن رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، ألقى السيد محمد حنين، الخليفة الأول لرئيس المجلس، كلمة هامة في الجلسة الافتتاحية لأشغال الدورة 28 للجمعية الجهوية الإفريقية التابعة للجمعية البرلمانية للفرانكفونية التي احتضنها البرلمان المغربي يومي 23 و 24 يونيو 2022.

وبعد الترحيب بالمشاركين في هذا الحدث الهام، استهل السيد محمد حنين كلمته بالتأكيد على أن المغرب يظل ملتزما بإفريقيا والوحدة الأفريقية، كما تشهد على ذلك التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، من أجل إفريقيا متكاملة وموحدة ومتضامنة في مواجهة التحديات المعقدة التي تجابهها، لا سيما من حيث الاستقرار والغذاء والصحة والأمن البيئي.

واعتبر السيد حنين أن هذه التحديات "المُعوملة والمتجددة" تتطلب تعاونا إفريقيا مستداما وجريئا مبني على مفاهيم التنمية المستدامة، وتعزيز التضامن بين دول الجنوب، والأبعاد الإنسانية والاجتماعية القوية، بهدف تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية أكثر إنصافا تقود للعدالة الاجتماعية والديمقراطية والتنمية البشرية.

وبعد أن تحدث عن الملامح الكبرى للسياق الصعب الذي انعقدت فيه هذه الدورة والمتسم بصفة خاصة بتداعيات جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وإكراهات التحولات الديمقراطية والديموغرافية، أكد السيد حنين أن دور البرلمانيين في الفضاء الفرنكفوني، يبقى مطلوبا ليس فقط لممارسة المهام البرلمانية التقليدية، ولكن بدلاً من ذلك للمساهمة أكثر في تأطير المواطنين والاستماع إليهم وحتى إشراكهم في النقاش العام بهدف إجراء تأملات تشاركية تهدف إلى توجيه السياسات العامة وجعلها أكثر اجتماعية وقادرة على رفع تحديات الأزمنة.

ومن المسلم به، يضيف السيد حنين، أن هذا النهج من شأنه أن يشجعنا جميعاً على تغيير أساليب عملنا ومفاهيمنا لمهمة البرلمانيين، وهو تغيير حتمي اليوم لعوامل متعددة، لا سيما في مواجهة انتشار الشبكات الاجتماعية باعتبارها أدوات سريعة وفعالة للتواصل بدون حدود أو تأشيرات، ومن ناحية أخرى، في مواجهة تنامي تدهور صورة البرلمانيين في جميع أنحاء العالم.



ومن هنا، عبر السيد حنين عن أمله في أن تؤدي المداولات والنقاشات في هذه الدورة إلى مقترحات وقرارات تجعل من الممكن المساهمة في إعادة تنشيط "مهمة البرلماني" وتعزيز حضور البرلمانيين الناطقين بالفرنسية، ليس فقط على مستوى القارة الإفريقية، بل على مستوى الساحة الدولية، خاصة وأن هذه المؤسسات أصبحت مفاتيح للديمقراطية والحكامة المسؤولة.

وفي ختام كلمته جدد السيد حنين تطلعه إلى أن تشكل

هذه الدورة فرصة لبلورة مقترحات وحلول ملموسة تستجيب لانشغالات وتطلعات مواطني القارة الإفريقية في وقت تشتد فيه الأزمة على مستوى تفشي الفقر والاختلالات الاجتماعية.

جدير بالذكر أن جدول أعمال هذه الدورة تضمن مناقشة ومعالجة مواضيع تهم الديمقراطية، ومنطقة التجارة الحرة الإفريقية، ومشاركة النساء في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمشاركة الفعالة للبرلمانيين في قضايا البيئة وتغير المناخ، والوضع السياسي والاجتماعي والصحي في دول المنطقة الفرانكفونية في إفريقيا.

كما تدارس المشاركون تقرير أنشطة الجمعية الجهوية، وإعادة هيكلة مناصب المسؤولية داخل أجهزة الجمعية البرلمانية للفرانكفونية في أفق انعقاد الدورة الـ 47 بكينغالي (رواندا) في شهر يوليو 2022.

وتعتبر الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية التي تم إحداثها في ماي 1967 بلوكسمبورغ كمنتدى للحوار وتقديم المقترحات وتبادل المعلومات والتجارب حيث تضم في عضويتها عدة شعوب برلمانية موزعة على القارات الخمس.

وانضم البرلمان المغربي إلى الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية سنة 1979، واحتضن أشغال بعض دورات الجمعية الجهوية لإفريقيا (الدورة الـ 19 سنة 2011، والدورة الـ 25 سنة 2017، والدورة الـ 27 سنة 2019).

ويشغل رئيس مجلس النواب السيد راشيد الطالب العلمي حاليا منصب نائب الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية.

■ وفد من البرلمان المغربي في جوهانسبرغ للمشاركة في أعمال البرلمان الإفريقي.



حل وفد من البرلمان المغربي في جوهانسبرغ يوم السبت 25 يونيو 2022 للمشاركة في أعمال الدورة العادية للهيئة التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي التي تنعقد يومي 28 و29 يونيو الجاري في مقر المؤسسة في ميدراند، بجنوب إفريقيا.

ويضم وفد مجلس المستشارين السيد أيدي يوسف رئيس الفريق الاشتراكي والمستشار السيد باحيني محمد عن فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء قال السيد أيدي يوسف إن هذه المشاركة تهدف إلى إثراء المناقشات والمساهمة في نجاح عمل هذه الدورة الجديدة للبرلمان الإفريقي.

وأضاف أن الوفد سيساهم بالتالي في ضمان إشعاع البرلمان الإفريقي، من خلال تمكينه من أداء دوره، والاستجابة لشواغل المواطنين الأفارقة وترجمة التزامات المملكة لتعزيز تنمية القارة إلى أفعال.

يذكر أن البرلمان الإفريقي قد أكد مؤخرا أن فخامة الرئيس السنغالي مكي سال رئيس الاتحاد الإفريقي، سيرأس حفل افتتاح هذه الدورة وسيلقي كلمة بهذه المناسبة.

وأضاف أن المشاركين والمتحدثين الآخرين هم السيد موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ونوسيفوي مايبزا-نكاكولا، رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية جنوب إفريقيا.

وسيؤدي العديد من النواب الجدد من الدول الإفريقية التي أجرت انتخابات مؤخرًا اليمين الدستورية كأعضاء في البرلمان الإفريقي، قبل انتخاب مكتب البرلمان الجديد، المقرر في 29 يونيو الجاري.

ويتكون البرلمان الإفريقي، وهو أحد أجهزة الاتحاد الإفريقي، من خمسة أعضاء لكل دولة عضو صادقت على البروتوكول المؤسس له، بما في ذلك امرأة واحدة على الأقل لكل دولة عضو، ويجب أن يعكس تنوع الآراء السياسية الممثلة في البرلمانات الوطنية.



شارك المستشار السيد أحمد الخريف في أشغال الجمعية العامة للبرلمان الأنديني، المنعقدة ببوغوتا الكولومبية يوم 18 يونيو 2022.

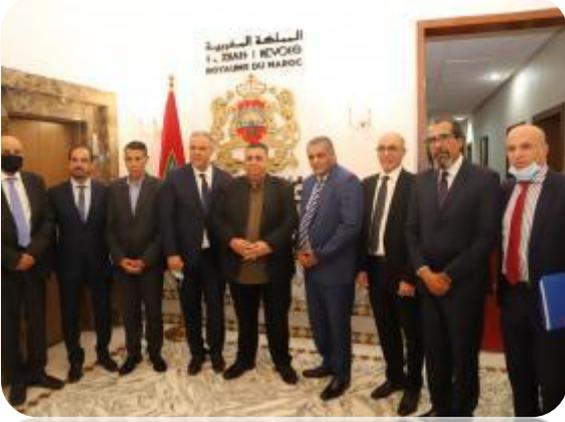
وخلال كلمته بالمناسبة أكد السيد الخريف أن الزيارة المرتقبة لأعضاء برلمان الأنديز بداية شهر يوليو المقبل، إلى المغرب من شأنها إتاحة الفرصة لبرلماني المنطقة للوقوف والاطلاع على ما حققه المغرب في مسار الديمقراطية والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما أهل المغرب ليكون قطبا اقليميا وازنا وفاعلا محوريا في محيطه الجهوي والاقليمي.

وأضاف السيد الخريف أن الزيارات الثنائية التي قام بها أعضاء من البرلمان الأنديني للمملكة المغربية، ساهمت في توطيد وتقوية أواصر الصداقة والأخوة مع الشعب المغربي، مؤكدا في نفس الصدد أن الزيارة المرتقبة لأعضاء الجمعية العامة ستكون منوطة بمسؤولية ترسيخ وتعزيز المسار المتميز الذي يجمع البرلمان المغربي بالبرلمان الأنديني، حيث أكد على اعتزاز وارتياح رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة لمستوى هذه العلاقات وما تمت مراكمته من مكنتسبات على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، منذ انضمام البرلمان المغربي بصفة عضو ملاحظ دائم وشريك متقدم لدى هذه الهيئة البرلمانية الإقليمية الهامة سنة 2018.

وفي معرض مداخلته، أكد ان احتضان المملكة المغربية للدورة المقبلة لبرلمان منظومة دول الأنديز، يعتبر تأكيدا على الرغبة الراسخة للبرلمان المغربي في المزيد من الشراكة والتعاون مع البرلمان الأندينو، كما ينسجم مع الخيار الاستراتيجي للمملكة المغربية في دعم الاتحادات ومشاريع الاندماج والتضامن الجهوية والإقليمية، ولاسيما بدول الجنوب، لما لها من أدوار اساسية في ارساء الحوار والتعاون والتضامن وتبادل التجارب والممارسات الفضلى، وهو الخيار الذي يقوده ويرعاه جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

وفي ختام مداخلته، أكد الخريف أن هذه الزيارة ستكون فرصة كذلك لاستثمار فرص التعاون المشترك وتباحث سبل تمتين الروابط الانسانية وترسيخ الادوار الحقيقية للدبلوماسية البرلمانية في ارساء نموذج للتعاون جنوب جنوب ودعم التواصل والتعاون بين بلدان افريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية والكرايب بما يضمن الأمن والاستقرار والعيش الكريم لشعوب هذه المناطق.

استقبال وفد المؤتمر الوطني الشعبي للقدس



استقبل الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين السيد محمد حنين يوم الإثنين 20 يونيو 2022 وفدا من المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، بقيادة اللواء بلال النتشة الأمين العام للمؤتمر، مرفوقا بالأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية العليا للقدس والمقدسات، وزير شؤون القدس الأسبق، السيد حاتم عبد القادر، وأمين سر المؤتمر، السيد يونس العموري.

وأكد السيد محمد حنين في بداية اللقاء أن المملكة المغربية، تضع القضية الفلسطينية والقدس الشريف في صدارة أولوياتها، بل وتعتبرها قضيتها الوطنية الأولى بعد قضية الوحدة الترابية، مستنيرة بالقيادة والتوجيهات الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، رئيس لجنة القدس، في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية.

كما ذكر السيد حنين بدور المغرب الذي يرأس، في شخص صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، لجنة القدس، التي تعد أهم اللجان الدائمة في منظمة التعاون الإسلامي، في مواصلة الدعوة إلى الحفاظ على الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وعلى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وتوقف عند الدور المهم الذي تلعبه وكالة بيت مال القدس الشريف كآلية تنفيذية للجنة القدس التي تواصل تحت إشراف جلالتها، إنجاز مشاريع وبرامج ملموسة، صحية وتعليمية وسكنية واجتماعية لفائدة الساكنة المقدسية، من أجل توفير سبل العيش الكريم لها، ودعم صمودها وتحسين أوضاعها الاجتماعية والمعيشية. وفي هذا الإطار، وبعد أن قدم السيد محمد حنين لمحة عن مجلس المستشارين وموقعه الدستوري المتفرد بالنظر إلى تنوع تركيبته ذات الروافد الترابية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية وكذا خصوصية وظائفه ومهامه الأساسية، أكد على أن البرلمان المغربي كان دائما فضاء للعديد من اللقاءات والمحافل البرلمانية العربية والإسلامية والدولية المخصصة للتضامن مع القضية الفلسطينية، وعلى أنه أكد أكثر من مرة على الإجماع الوطني بخصوص القضية الفلسطينية العادلة، من خلال جلسات عامة تكون مناسبة لتجديد كافة الفرق البرلمانية التأكيد على مواقفها الراسخة بشأن القضية الفلسطينية.

وضمن هذا السياق، ذكر السيد حنين، بالترافع البرلماني المغربي المتواصل وحشد التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية في الجمعيات والاتحادات البرلمانية الجهوية والإقليمية والدولية، واستثمار العضوية البرلمانية المغربية في العديد من التكتلات القارية والجهوية، لإذكاء الوعي الشعبي العالمي بعدالة القضية الفلسطينية. وأكد على أنه علاوة على هذا التضامن الراسخ، فإن المملكة المغربية، وتنفيذا للتعليمات السامية المتواصلة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، رئيس لجنة القدس، دأبت على الدوام على تكريس تضامنها الإنساني، عبر مختلف المبادرات التضامنية المادية والمعنوية. من جهته، نوه اللواء بلال النتشة الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، بالدعم الذي تقدمه المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وخاصة في القدس بهدف تعزيز صموده ورباطه. وتطرق لدور وكالة بيت مال القدس، الذراع الميداني للجنة القدس، التي ما فتئت تواصل تقديم المساعدات اللازمة والمواكبة المتواصلة لدعم صمود المقدسيين المرابطين في مجال التعليم والصحة والثقافة والشؤون الاجتماعية المختلفة. وفي مداخلاتهم، أشاد أعضاء وفد المؤتمر بالتزام المملكة المغربية في الدفاع عن قضية فلسطين، مثنين في هذا الصدد الدور الهام الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف من خلال الخدمات التي تقدمها على أرض الواقع لفائدة القدس والمقدسيين. وأعرب أعضاء الوفد، الذين قدموا خلال هذا اللقاء لمحة حول المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، عن أملهم في بناء علاقات متينة للتعاون مع المغرب.

المجموعة الموضوعاتية الخاصة بالأمن الصحي تنظم لقاء دراسيا حول موضوع تمويل الصحة

بالمغرب.



نظمت المجموعة الموضوعاتية الخاصة بالأمن الصحي بمجلس المستشارين، بشراكة مع مكتب المنظمة العالمية للصحة بالمغرب، وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي، والمركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية، لقاء دراسيا يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 حول موضوع تمويل الصحة بالمغرب تحت شعار "التمويل الصحي بالمغرب بين عرض العلاجات وميكانيزمات الأداء"، وذلك بمشاركة عدد من الخبراء والفاعلين والمهتمين بالقطاع.

وفي كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة، أكد رئيس المجموعة الموضوعاتية المؤقتة الخاصة

بالأمن الصحي، الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين السيد فؤاد القادري، أن إجراء الرفع من الموارد العمومية الموجهة لقطاع الصحة، لا يمكن أن يشكل تحولا مهما على مستوى أداء منظومة الصحة بالمملكة، دون مواكبته بإصلاحات عميقة، تهدف إلى تعزيز آليات حكامه هذا القطاع.

وأضاف أن هذا الإجراء يستدعي توجيه النفقات العمومية وفق رؤية واضحة للقضاء على الاختلالات التي يعرفها القطاع، بناء على دراسات دقيقة لتحديد الحاجيات، واقتراح بدائل للحلول ذات الصلة بها، ناهيك عن دعم استثمارات القطاع الصحي الخاص للقضاء على التفاوتات المجالية، باعتماد تحفيزات ضريبية جديدة، أو تقديم مساعدات عينية كتوفير العقار بأثمان مناسبة، أو في شكل مساعدات مالية موجهة لشراء المعدات والتجهيزات الطبية.

وأوضح السيد القادري أن المقاربة الأمثل لتمويل منظومة الصحة هي التي تنبني على خيار الرفع التدريجي من الميزانية العامة المخصصة لقطاع الصحة حتى تقارب المعايير المحددة من طرف المنظمة العالمية للصحة في 10 في المائة، والبحث عن مصادر تمويل جديدة ومبتكرة.

كما تشمل هذه المقاربة، يتابع السيد القادري، العمل على التخفيف التدريجي من نفقات الأسر على الصحة، من خلال تجديد الاتفاقيات الوطنية ومراجعة التعريفات المرجعية، وتحديث بروتوكولات العلاج، ومحاربة بعض المظاهر السلبية، التي أصبحت منتشرة، بين الأوساط الطبية، وتسيء للخدمة الصحية كخدمة نبيلة، دون الوقوع في اختلال التوازنات المالية لصناديق التأمين عن طريق الرفع من مساهمة المنخرطين، من منطلق الإيمان الجماعي بفعالية مقارنة التعاضد والتضامن في مواجهة المخاطر الصحية.

بدورها، سجلت ممثلة منظمة الصحة العالمية بالمغرب، مريم بكدي، أن تمويل الصحة يعد ركيزة من الركائز الستة التي يقوم عليها قطاع الصحة، والمتمثلة في منظومة إنتاج العلاجات، والموارد البشرية، والمنظومة المعلوماتية، والمنتجات الطبية واللقاحات والتكنولوجيا، والحكامة والريادة، فضلا عن تمويل الصحة.

وأشارت السيدة بكدي إلى أن 45,6 بالمائة من نفقات الصحة الإجمالية في المغرب تأتي من جيوب الأفراد وأسرهم، مع تسجيل انخفاض ملموس في السنوات الأخيرة، معتبرة أن الهدف الاستراتيجي لأي منظومة صحية هو ضمان التغطية الصحية الشاملة بمستوى حماية مالية يقل عن 25 بالمائة.

وأبرزت أن الاستراتيجية الوطنية لتمويل الصحة التي واكبتها منظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة والحماية والاجتماعية تقوم على ثلاث وظائف، هي تعبئة الموارد والتجميع ووظيفة الاقتناء.

أما عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية-السويسية، عز الدين غفران، فسجل أن المنظومة الصحية المغربية تعيش مرحلة إصلاحات، مبرزا أن البدائل والتجارب المختلفة من شأنها تعبيد الطريق لوضع منظومة صحية مستدامة يكون تمويلها متاحا بشكل دائم.

وأوضح أن الرهان الحالي يكمن في البحث عن ميكانزمات بديلة وممارسات فضلى، مشددا على أهمية وضع قواعد للنجاعة والترشيد في قلب هذا النوع من النقاشات، لأن تمويل الصحة لا يقتصر على رصد الميزانية فحسب، بل يتعداه إلى الدخول في مشاورات حول ماذا يجب تمويله وكيفية تحقيق ذلك، فضلا عن أي شريحة مجتمعية يجب استهدافها وأي عرض يمكن تقديمه.

وسجل أن هذه التساؤلات المحورية تتيح مساءلة ما تم تحقيقه وكذا آفاق المنظومة، مشيرا إلى أن سلة العلاجات والخدمات المقدمة توجد اليوم في قلب النقاش الاقتصادي والاجتماعي.

بدوره، أبرز رئيس المركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية، عمر حنيش، أن المركز، بفضل رصيده الأكاديمي، يأمل من هذا اللقاء المساهمة في تنوير صناع القرار بخصوص الفرص المستقبلية في الصحة وتمويلها، مشيرا إلى أهمية الاستفادة من خبرة ودعم المنظمات الدولية والتجارب المختلفة في هذا المجال.

وأوضح أن البحث في الممارسات الفضلى والتجارب الدولية يفترض تقبل الاختلاف وقراءة دراسات الحالة الدولية، وتطوير مقالات علمية موجهة نحو البحث المتعلق بالتقييم الاقتصادي والسياسي، واقتراح إطار تحليلي مندمج، فضلا عن اقتراح مناهج تشخيصية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المجتمع المغربي واقتصاده وهيكله الصحية.

واعتبر أن تقديم إجابة داخلية تخص حالة المغرب يعني التركيز على المقاربات والمناهج التي يجب اتباعها لبلوغ درجة من التفكير الناضج والمستنير حول تمويل الصحة، مؤكدا على أهمية إشراك جميع الأطراف المعنية بقطاع الصحة بالمغرب بهدف الخروج بتوصيات عملية. ^{مع}

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma